[204] إني لارجو أن أقيم (1) * عليك نائحة الجنائز من ضربة (2) نجلاء يبقى * ذكرها عند (3) الهزاهز قال له عمرو: من أنت ؟ قال: أنا علي، قال: ابن عبد مناف ؟ فقال: أنا علي بن أبيطالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، فقال: غيرك (4) يا بن أخي من أعمامك من هو أسن منك، فإنى أكره أن أهريق دمك، فقال (5): لكني وا ما أكره أن أهريق دمك، فغضب ونزل وسل سيفه كأنه شعلة نار، ثم أقبل نحو علي مغضبا فاستقبله علي بدرقته فضربه عمر وفي الدرقة فقدها (6) وأثبت فيها السيف، وأصاب رأسه فشجه، وضربه علي على حبل العاتق فسقط. وفي رواية حذيفة: وتسيف على رجليه بالسيف من أسفل فوقع على قفاه. وثارث بينهما عجاجة، فسمع علي يكبر، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: قتله و الذي نفسي بيده، فكان أول من ابتدر العجاج عمر بن الخطاب، فإذا علي عليه السلام يمسح سيفه بدرع عمرو، فكر عمر بن الخطاب وقال: يا رسول ا قتله، فجز علي رأسه وأقبل نحو رسول ا صلى ا عليه وآله ووجهه يتهلل، فقال (7) عمر بن الخطاب: هلا استلبته درعه، فإنه ليس للعرب درع خيرا منها (8) ؟ فقال: ضربته فاتقاني (9) بسوأته فاستحييت من ابن عمي أن أستلبه (10).

_____ (1) ان تقوم خ ل. (2) من طعنة خ ل. (3) بعد خ ل. (4) في المستدرك: عندك. (5) في المصدر والمستدرك: فقال على عليه السلام. (6) الدرقة: الترس من الحديد. قد الشيئ: قطعه. شقة. (7) فقال له خ ل. (8) منه خ ل. (9) فالتقاني خ ل. (10) زاد الحاكم في المستدرك: وخرجت خيله منهزمة حتى اقحمت من الخندق.

_____